الحاجات النفسية الأساسية وعلاقتها بالثقة النفس لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت

د. زينب محمد الصفار
وزارة التربية – دولة الكويت

الملخـــــص:

استهدفت الدراسة الوقوف على طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والحاجات النفسية الأساسية، ودلالة إسهام الحاجات النفسية فى التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٧٠) من الطلبة الموهوبين من الجنسين في مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بمحافظات العاصمة، وحولى والفروانية، طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس لهانز أيزنك، ومقياس الحاجات النفسية الأساسية للإكواردي وآخرون، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

وقد كشفت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين اشباع الحاجة للاستقلالية والكفاءة والانتماء وبين الثقة بالنفس وأبعادها لدى الطلبة الموهوبين، وأن الحاجات النفسية الأساسية جميعها تسهم فى التنبؤ بصورة دالة احصائيا بدرجات الثقة بالنفس، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من الموهوبين فى الدرجة الكلية للثقة بالنفس وفى أبعاد اليقينية والقدرة على تحقيق الأهداف، في حين وجدت فروق بينهما فى أبعاد الثقة بالنفس؛ حيث يرتفع بعدي الاحساس بالتفوق والثقة فى العلاقات لدى الذكور عن الإناث، بينما يرتفع بعدي الرضا عن الذات والتوجه التحصيلى لدى الإناث مقارنة بالذكور، كما تبين تقارب تحقق الحاجة للكفاءة والحاجة للانتماء بين الذكور والإناث من الموهوبين، فى حين يرتفع تحقق الحاجة للاستقلالية لدى الذكور بصورة دالة عن الإناث، وتبين تقارب مستوى الثقة بالنفس وجميع أبعادها والحاجات النفسية بين الموهوبين بالصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: *الثقة بالنفس– الحاجات النفسية– الموهوبون– المرحلة الثانوية بدولة الكويت*

المقدمـــــة:

الأطفال الموهوبون ثروة الوطن، بل إنهم أهم ثروة لأي مجتمع يمكن أن يفخر بامتلاكها؛ فالأمم تزهو وتفاخر بما قدمته من رجال صنعوا حضارتها وحققوا انفرادها بين الأمم. وما تطورت المجتمعات والأمم اقتصاديا، وثقافياً، واجتماعياً وإنتاجياً على مدار التاريخ الإنساني إلا بفضل اهتمامها بالموهوبين والمتفوقين من أبنائها(أبونيان، ٢٠١١).

ولذا يعد مجال تربية الموهوبين جزءا لا يتجزأ من نظام التعليم العام، وهو أحد أهم المجالات التي تعاني من بعض المشكلات في الأوساط التربوية، إذ يشير كل كوتش وسيجل (٢٠٠٣) إلى أن الكثير من الآباء والمربين والمرشدين يواجهون مشكلات مع بعض الطلاب الموهوبين، وأشار (بدر، ٢٠٠٢) عديد من الدراسات إلى أن حوالي (٢٦%) من الطلبة الموهوبين يعانون من مشكلات تربوية ونفسية.

على جانب آخر يعد كل من الثقة بالنفس والنجاح وجهان لعملة واحدة، إذ يرتبط النجاح بالثقة في النفس، فالثقة بالنفس مدخلاً مهماً للنجاح في الحياة، لأنها تعني اتخاذ مواقف إيجابية في الحياة، وتعني أن الفرد مؤمن تماما بأفكاره، وتعني أنه تعتمد على نفسه، وتعني أنه صاحب إرادة قوية وأشياء أخرى كثيرة كلها أسباب رئيسة للنجاح (الأقصري، ٢٠٠١).

هذه الثقة بالنفس تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وقدرته على عمل ما يريد، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، ويتسم الشخص

الواثـق بنفســه بــالاتزان الانفعــالي والنضــج الاجتماعي، وقبول الواقع، ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير (المشعان، ١٩٩٩)

ويرى "اريكسون" أن الإحساس بالثقة يعد حجر الزاوية فى بناء الشخصية السليمة وأن الذي يثق بنفسه يمتلئ إحساسا بيقين داخلي يجعله يثق في العالم الاجتماعي باعتباره مصدر للأمن ومكانا مستقرا (في: عبده، ٢٠٠٥)

وثقــة الطالــب بنفســه تعــد مؤشــرا لإمكانية تفوقه، أما ضعف الثقة بالنفس لديه فتجعله يتردد في القيام بمهمة ما أو حل مسألة ما مع أنه في الوقت نفسه قادر على أدائها. فلا يكفي أن يكون لدى الطالب معلومات معرفية ومهارات لازمة لأداء العمل؛ بل يجب أن يكون إلى جانب ذلك مؤمنا بنفسه وبقدراته وبأنه قادر على الأداء (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٣) .

ولا تتحقق الثقة بالنفس للموهوب إلا بوجود حالة من الاتزان والإشباع النفسى الذى يرتبط بدوره بإشباع حاجات الموهوب الأساسية، وهو ما جعل البحث فى دور الحاجات النفسية فى علاقتها بالثقة بالنفس ضرورية، ويؤكد جوش (Josh, 1993) أن إشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله وهو من يؤدى الى شعوره بالثقة والكفاءة والتقدير الذاتي.

وتشير (شوكت، ٢٠٠٠) إلى أن الحاجات النفسية تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن طبيعة أفراد إلى آخرين بسبب بعض العوامل النفسية والفردية والعوامل الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية والفكرية، ولذلك لا نستطيع أن نعمم بأن الحاجات هى نفسها لدى جميع الأفراد، وحتى في المجتمع الواحد تختلف الحاجات من فرد لآخر، ويظهر هذا الاختلاف في ناحيتين هما : درجة أهمية الحاجات، وطرق إشباع الحاجة، وهو ما يمكن إسقاطه على حاجات الموهوبين التى قد تختلف عن حاجات أقرانهم العاديين.

وتظهر احتياجات الموهوبين في ضوء خصائصهم. فمن المهم أن يقوم أي برنامج يقدم للموهوبين أو أي تعديلات لمناهجهم، على خمس مفاهيم متداخلة وهي: التحدي، الاختبار، الاهتمام، المتعة، والمعنى الشخصي. وتتجمع تلك المفاهيم لاستثارة الدافعية لدى الطلبة الموهوبين، تشجيع التميز، كما تساعد الطلبة الموهوبين على تطوير عادات التعلم مدى الحياة. ويمكن رفع مستويات التحدي من خلال إدراج محتوى ذو مستوى رفيع ومهارات تفكير عليا، وذلك يتطلب منح الطلبة الموهوبين اختيارات في المنهج الأكاديمي ومشكلات بحثية تجذب اهتمامهم وتؤدي إلى الشعور بحق

الملكية وزيادة الدافعية والثقة والتحصيل، كما أن المتعة تتبع من قيام الطلبة بما يحبون وأداء مهمات تؤدي للشعور بالإنجاز والشعور بالثقة (Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. (2011)).

ويرى (Porter, 2005) أن الطلاب الموهوبين لديهم حاجات اجتماعية وانفعالية مختلفة عن الطلبة العاديين، فهم بحاجة إلى توفير بعض الأنشطة التي تساعدهم في التكيف الاجتماعي والعاطفي، أما أهم الحاجات الاجتماعية فهي الحاجة إلى بيئة وأفراد داعمين، وقد تظهر لديهم ميول قيادية إضافة إلى الحاجة إلى الاندماج في المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه سواء في المدرسة أو الأسرة أو الشارع. كما أشارت الدارسة إلى أن من أهم الحاجات الانفعالية لدى الطلبة الموهوبين تتمثل في رغبتهم في تكوين مفهوم إيجابي عن الذات والرغبة في الشعور بالرضا عنها وعدم الشعور بالضيق .

وترى كل من (السرسى، وعبد المقصود ،٢٠٠٢) ضرورة إشباع الحاجات النفسية للفرد في مراحل المختلفة للوصول به إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية والسعادة النفسية، إذ يمكن أن يتمخض عن عدم إشباعها العديد من الاضطرابات ومشكلات التكيف والمشكلات الانفعالية كالقلق والشعور بالوحدة والعزلة وانخفاض الثقة .

مشكلة البحث:

هناك توجه لدى العديد من الدراسات لبحث الجوانب التربوية وأساليب تدريس الطلبة الموهوبين ولا تعطى الاهتمام الكافي لبحث المكونات النفسية للموهوبين التى ربما تؤثر فى قدرتهم على الأداء الإبداعى والتوافق التربوى والنفسى. ومن نتائج العديد من الدراسات تبين ارتباط الثقة بالنفس بكل من الصحة النفسية والاتزان الانفعالي والتوافق النفسي والسعادة (الرديني، ٢٠٠٤) وتأكيد الذات وضبط الذات (ياسين وآخرون، ٢٠١٠) وكذلك مع الدافع للإنجاز (العنزي، ٢٠٠٣؛ والطائي ، ٢٠٠٦) ومع القدرات الإبداعية (العنزي والعنزي، ٢٠١١). ويرتبط معرفة الثقة بالنفس بالبحث في الحاجات التى يرتبط إشباعها وتحققها بالوصول إلى حالة الثقة بالنفس لدى الموهوبين؛ وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

١. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الثقة بالنفس وأبعادها وبين مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
٢. هل يسهم إشباع الحاجات النفسية بصورة دالة احصائيا فى التنبؤ بمستويات الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الثقة بالنفس بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تبعا لاختلاف الجنس (ذكور / اناث)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الحاجات النفسية بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تبعا لاختلاف الجنس (ذكور / اناث)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الثقة بالنفس بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تعود لاختلاف الصف الدراسى؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الحاجات النفسية بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تعود لاختلاف الصف الدراسى؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس والحاجات النفسية الأساسية لدى الطلبة الموهوبين بدولة الكويت.
- الكشف عن مدى وجود فروق فى كل من الثقة بالنفس والحاجات النفسية تبعا للجنس والصف الدراسى لدى الطلبة الموهوبين.
- الوقوف على مدى إسهام الحاجات النفسية فى التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين بدولة الكويت.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية : يمثل البحث جانب مهم من الناحية النظرية؛ إذ تضيف نتائج البحث جديدا إلى المعرفة في مجال الموهوبين والعوامل النفسية المؤثرة عليهم، وستقوم بإثراء المكتبة الإرشادية، وهذا يسهم في تغطية جزء من النقص في المكتبة العربية.

الأهمية التطبيقية : من خلال ما يسفر البحث عنه من نتائج يمكن أن تساعد العاملين في مجال إرشاد وتعليم الموهوبين، بمعرفة دور الحاجات النفسية فى تعزيز الثقة بالنفس لديهم، كما يسهم في وضع البرامج الارشادية والخطط التعليمية الملائمة لهم.

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : ركز البحث على الثقة بالنفس والحاجات النفسية الأساسية للطلاب الموهوبين .
- الحدود الزمانية : طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨
- الحدود المكانية : اقتصر البحث على المناطق التعليمية في حولي والعاصمة والفروانية بدولة الكويت.
- الحدود البشرية : الطلاب الموهوبون من الجنسين بمدارس التعليم العام في المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث :

الثقة بالنفس : Self - Confidence

عرفها العنزى بأنها : قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة وهى ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد (العنزي، ٢٠٠١، ٥١) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الثقة بالنفس المستخدم بالدراسة الحالية.

الحاجات النفسية الأساسية psychological basic needs

عرفها كل من ويدار وعبد الخالق (١٩٩٣) الحاجات النفسية بأنها: "حالات من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع بالفرد إلى إشباعها أو اختزاله (ويدار وعبد الخالق، ١٩٩٣، ٢٩٦)

وإجرائيا تعرفها الباحثة بأنها درجات الطلاب على مقياس الحاجة إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة المستخدم فى الدراسة الحالية.

الطلاب الموهوبون : Gifted

عرف القريطي (٢٠٠٥) الموهوبين بأنهم: الأفراد الذين لديهم استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معينين (القريطي، ٢٠٠٥، ٢٣).

وإجرائيا؛ هم الطلاب مرتفعى التحصيل الدراسى من ذوى مستوى الذكاء فوق المتوسط ومرتفعى الأداء الإبداعى كما يقاس باختبار تورانس.

الإطار النظرى

أولا: الثقة بالنفس :

تعددت التعريفات التى تناولت الثقة بالنفس؛ فقد عرف السليمان (٢٠٠٥، ١٢) الثقة بالنفس بأنها حسن اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظرف الذي هو فيه دون إفراط بعجب أو كبر أو عناد، ودون تفريط من ذلة أو خضوع غير محمود .

عرفتها الطائي (٢٠٠٦، ٢٩٨) بأنها سمة شخصية تتمثل باتجاه الفرد نحو الذات والآخرين وإيمانه بقابلياته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية وشعوره بالسعادة والطمأنينة .

ويعرفها الدسوقي (٢٠٠٨، ٢٧) بأنها قدرة الفرد على أن يتفاعل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي تعترضه .

وعرفتها أبو علام (٢٠٠٨، ٤٦) بأنها اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية، واتجاه الفرد نحو قدرته على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه .

أهمية الثقة بالنفس :

تظهر أهمية الثقة بالنفس في عدة نقاط ذكرتها (علي، ٢٠٠٩، ٢٧) وهي :

١- الحفاظ على الحالة النفسية للفرد وضمان عدم تقلب مزاجه بين حالات متناقضة وتحصنه من الأمراض النفسية وتجعله يشعر بالسعادة .
٢- استمرار اكتساب الخبرة وتعلم الخبرات العلمية والعملية .
٣- النجاح في العلم وتوظيفه عمليا من خلال إنجاز ما هو مطلوب منه وابتكار ما هو جديد .
٤- حب الناس للشخص وحب الشخص نفسه للناس .
٥- مواجهة الصعاب وإعطاء المشكلات التي تواجهه حجمها الحقيقي .

النظريات المفسرة للثقة بالنفس :

اهتم العلماء على اختلاف آرائهم وتوجهاتهم النظرية، ومنحاهم الفكري منذ زمن بعيد بسمة الثقة بالنفس، وكانت نظرية "أريكسون" هى أول من أولت لها الأهمية، وجعلها أول مراحل النمو النفسي لدى الفرد، حيث قسم "أريكسون" مراحل نمو الفرد إلى مجموعة من الأزمات؛ حيث يتعرض الفرد خلال مراحل النمو إلى مجموعة من الأزمات قد تؤدي إلى تكامل الشخصية أو تدهورها، وفي كل مرحلة يوجد أزمة ناتجة عن النضج الفسيولوجي والمطالب الاجتماعية . وفي حال الوصول إلى حلول مقبولة لهذه الأزمات أو المشكلات النفسية والاجتماعية تتحقق الهوية الشخصية، كما ترتبط كل أزمة بغيرها من الأزمات، ووفقاً لتقسيمه للمراحل النفسية فإن العمر بين الميلاد إلى عمر عامين يمثل مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة من حيث القدرة على التنبؤ بسلوكه وسلوك الآخرين وهو شعور يشتق من خبراته في السنة الأولى، كما تمثل خبرات تشير إلى أن حاجته تم إشباعها (لاحق،٢٠٠٥، ٣٢) .

الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة:

قد تتأثر الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة؛ شأنها شأن غيرها من الخصائص الشخصية للفرد، فهذه المرحلة ليست مرحلة تغيرات فسيولوجية فحسب؛ بل تصبح هذه التغيرات عوامل مؤثرة في الكثير من السمات، والصفات الشخصية ما ينعكس على صحة الفرد النفسية (الغامدي،٢٠٠٩) .

ويمكن رصد أهم مصادر الإحساس بنقص الثقة بالنفس لدى المراهقين في النقاط التالية (أسعد، ١٩٨٠):

- أنهم قد يكتشفون نقصا أو عيبا أو أكثر يشغل بالهم إلى الحد الذي يصرفهم عن مواطن القوة في انفسهم .
- أنهم في سن المراهقة يمرون بمرحلة حرجة تقع بين الطفولة الكاملة، والشباب.
- المراهقون بحكم مرورهم بهذه المرحلة يواجهون مواقف جديدة، ويتعاملون مع أشياء جديدة في حياتهم دون أن يكونوا متأكدين من مدى قدرتهم على مواجهتها أو معالجتها بل أنهم لا

يميزون بين الأشياء، فلا يدركون مستقبل حياتهم.

- أنهم يقدرون أنفسهم وأعمالهم وفق معايير مثالية، ومن ثم يشعرون باليأس وخيبة الأمل عندما يعجزون عن الارتقاء بأنفسهم وأعمالهم إلى مستوى القيم، والمعايير التي يتطلعون إليها .
- أنهم لا يشبعون بعض حاجاتهم الانفعالية الأساسية كالحاجة للاستقلال، والحاجة إلى النجاح، والحاجة إلى حب الآباء أو تقبل الأصدقاء. ونتيجة لعدم إشباع هذه الحاجات أو بعضها يشعر المراهقون بالنقص وتقل ثقتهم بأنفسهم .

مراحل الثقة بالنفس :

ذكر غنيم (٢٠٠٨) أن المراحل يمر بها الشخص تساعده في تحقيق الثقة بالنفس؛ هي :

- **مرحلة التفكير** : وفيها يفكر الفرد سمعيا أو بصريا أو حسيا في المعاني التي تدل على الثقة بالنفس، كأن يتخيل نفسه على منصة وفي حشد كبير من الناس وهم يشجعونه ويثنون عليه ويذكرونه بالصفات الإيجابية التي يتمتع بها .
- **مرحلة الشعور**: وفيها تتم الاستجابات الانفعالية التي تنتج عن الأفكار، وهي أقرب ما تكون لها، وعلى ذلك فإن تغيير الاستجابات الانفعالية للثقة بالنفس تكون عن طريق تغيير نمط التفكير .
- **مرحلة السلوك** : التي تكشف عن وجود علاقة قوية بين الجسد والعقل، وأن أي تغيير يحدث في الجسم ينتجه تغيير في العقل ثم تغيير في الانفعالات .
- **مرحلة القناعات** : التي يقتنع فيها الفرد بالسلوكيات التي تعزز الثقة بالنفس، وبالتالي تتكرر ممارسته لها والإحساس بها وإدراكها بالعقل وترجمتها إلى سلوك .
- **المرحلة الروحية** : وهي أرقى مرحلة يصل إليها الشخص الواثق بنفسه، وفيها تصدر الثقة بالنفس عند الشخص تلقائيا وتصحبها مشاعر السرور والإنجاز .

مظاهر ضعف الثقة بالنفس :

حدد "جيلفورد" مظاهر نقص الثقة بالنفس فى بعض المظاهر والصفات أهمها:

- التمركز حول الذات .
- الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية .
- الشعور بالحاجة إلى التحسن .
- الشعور بالذنب ونوبات من البكاء (في : الوشلي، ٢٠٠٧، ١٦).

مظاهر التمتع بالثقة بالنفس :

أشارت أبو علام (٢٠٠٨) أن الشخص المتمتع بثقة عالية في نفسه يتميز بما يلي :

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.

- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم .
- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

ثانيا : الحاجات النفسية

ترى شوكت (٢٠٠٠) أن الحاجات النفسية يقصد بها تلك الأحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا ومفيدا لاتزانه الانفعالي .

وتصنف الحاجات النفسية الأساسية إلى الحاجات التالية:

- **الحاجة إلى الانتماء:** وتتمثل في حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني، ومحاولة كسب الآخرين وتكوين الصداقات (سليمان ،٢٠٠٥). وهي ضرورية للفرد حتى يشعر بالرضا عن حياته؛ إذ إنه يحتاج لبعض الإحساس بالانتماء، ويحتاج للالتقاء بأشخاص يحبهم ويحب أن يتواجد معهم، وذلك لأن إحساسه بالانتماء يشعره بأنه مرغوب فيه، بل محتاج إليه كما يولد لديه إحساس أنه جزء من المجموعة، ومثل هذا الشعور يزيد من الأمان الداخلي له (قناوي، ٢٠٠٥).
- **الحاجة إلى الاستقلال** : يحتاج الفرد خاصة فى مرحلتى الطفولة والمراهقة لأن يشعر بالحرية في القول والفعل؛ ليتمكن من التعبير عن الرأى دون خوف أو كبت، ويتمكن من القيام بما يرغب القيام به دون ضغط أو إحباط كل لحظة؛ وفي إطار التوجيه الأبوي السليم. كما يحتاج الطفل في كل لحظة من لحظات حياته إلى الشعور بالمسئولية وتحمل الأعباء الحياتية الأسرية المختلفة والاشتراك في القيام بالأعمال المنزلية؛ مما ينمي لديه الثقة في الذات ويشعر بدوره وأهميته كفرد من أفراد أسرته مما يضفي على شخصيته التكامل . أما الحرمان من ذلك فيؤدي إلى معاناة الطفل مستقبلاً من التبعية، حيث يعتاد على أن يكون تابعاً لغيره وأن يعتمد على الآخرين وألا يقدم على القيام بعمل وهذا ينقص من تكامل شخصيته ويهز كيانه أمام من يتعامل معهم (أحمد وسليمان، ٢٠٠٢). وتلعب البيئة الأسرية دوراً أساسياً في إكساب الأبناء السلوك الاستقلالي والاجتماعي، وفي تأكيد مدى صحتهم النفسية. حيث إن مدى الاعتماد على النفس يكشف عن الصحة أو الخلل في الشخصية، ويتم التعبير عن الاعتماد على النفس بواسطة الأسرة التي تمنح أبنائها قدرا من الأمن المستقل .

- **الحاجة إلى الكفاءة** : حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته إذا نجح في الوصول إلى هدفه الأساسي في الحياة، فكل شخص له غاية رئيسة في حياته، تدور حولها أفكاره، وتتجه نحوها أعماله، وتتركز حولها آماله وطموحاته، فإذا حقق هذه الغاية أو اقترب منها شعر بتحقيق ذاته حسب درجة قربه منها . ويرتبط تحقيق الذات بمشاعر النجاح والرضا في إشباع الحاجات العضوية، فالشخص الذي ينجح في إشباع حاجاته، وتحقيق معظم أهدافه التي توصله إلى غايته في الحياة، يشعر بتحقيق ذاته (عودة، ومرسي، ٢٠٠٠).

العوامل المؤثرة في إشباع الحاجات النفسية:

هناك مجموعة من العوامل الهامة التى تسهم إلى حد كبير في إشباع الحاجات النفسية للفرد؛ من أهمها:

- العلاقات الأسرية : حيث تشمل العلاقات الأسرية مجموعة من التفاعلات تتمثل في العلاقات الثنائية بين الأب والأم من جهة، وبين الوالدين والطفل من جهة أخرى، وبين كل من الأخوة والأخوات من جهة ثالثة (عمر، ٢٠٠٣) والعلاقات الأسرية غير السليمة والتي تقوم على أسلوب التسلط والتخويف تجعل الأبناء عديمي الثقة فيما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانات عزوفين عن السعي للدخول في أية علاقات مع رفاق السن، وهو ما يؤدي إلى حرمان الأبناء من التواصل والتفاعل مع الآخرين(عبد السلام ،١٩٨٨).
- حجم الأسرة : فالأسرة كبيرة الحجم لا تكفل لأبنائها الرعاية النفسية والعقلية بنفس القدر التي تكفلها الأسرة صغيرة الحجم؛ مما يؤثر على النمو النفسي والعقلي للأبناء، حيث أشار (السيد، ١٩٨١) إلى أن كثرة الأبناء تعوق الآباء في تحقيق مطالب أبنائهم، بينما قلة الأبناء تجعل الآباء يتبعون أسلوب الإقناع ويستخدمون الحوار الجاد المثمر.
- الترتيب الميلادي للطفل: إن ترتيب الطفل في الكيان الأسري وما يترتب على هذا من اتجاهات الوالدين، تختلف من طفل إلى آخر، وهذا يعد عامل مؤثر في تكوينه النفسي وتوافقه العام، فمجموع العلاقات الموجودة في مجال حياة الطفل تتأثر بكون الطفل هو الذكر الأول مثلا وبعده عدد من الإناث، أو بأنه الذكر الأول بعد عدة بنات، أى أنها تتأثر بالمركز الناشئ عن جنسه وجنس من قبله ومن بعده
- المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي للأسرة :تلعب متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة دورا بالغ الأهمية في التأثير على حياة الطفل وأساليب تنشئته وتفاعلاته وسلوكه، ونمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية

والانفعالية والعقلية . فالبعد الاقتصادي بشكل خاص هو ذلك البعد الذي يتحدد على أساسه حجم الإنفاق على الطفل . ومن ثم مقدرة الأسرة على تلبية حاجاته البيولوجية ومتطلبات نموه الجسمية والصحية بصفة خاصة . فالدخل المرتفع للأسرة يجعلها توفر لأبنائها مزيدا من اللعب ومزيدا من الفرص لاستكشاف البيئة، بينما الدخل المنخفض للأسرة يقلل من الشعور بالقيمة والفعالية خاصة مع عدم قدرة الأسرة على توفير الاحتياجات الرئيسة للأبناء وبالتالي يؤثر هذا البعد في الأبعاد الأخرى (أحمد ،٢٠٠٠)

- الاتجاهات الوالدية :الاتجاهات الوالدية هي التكوينات النفسية لدى الوالدين والأبناء نتيجة لخبرات التفاعل بينهما المختلفة. وأشار (المرشدي،١٩٩٣) إلى أهمية الاتجاهات الوالدية في تكوين شخصية الطفل، حيث تؤثر الاتجاهات الوالدية على سلوك الطفل لأنها تطبع الطفل وتعوده على القيام بسلوك معين، فإذا اتسمت الاتجاهات الوالدية بالتشجيع والتسامح والمساواة والعطف وتنمية روح الاستقلال والاعتماد على النفس؛ فإن ذلك يؤدي إلى تعلم الطفل السلوك السليم والجاد الذي يساعد على تنمية شخصيته، أما أساليب الحرمان، والعقاب الصارم، والإتكالية؛ فقد تؤدي إلى عدم اهتمام الطفل بالسلوك السوي قدر اهتمامه بالانتقام من المجتمع والمحيطين به ومحاولة الاستمتاع بمضايقة الآخرين والنيل منهم.

ثالثا: الموهوبون :

عرّف الشخص (١٩٩٠) الفرد الموهوب بأنه الفرد الذي يظهر مستوى أداء متميز، أو لديه استعداد تميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة سواء كانت عملية أم علمية أم فنية .

وعرّف جروان (١٩٩٩) الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يتميز بقدرة عقلية عالية حيث تزيد نسبة ذكائه عن ١٣٠ درجة، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي .

ويرى أنديجاني(٢٠١١، ٧٥) بأنه كل فرد يظهر قدرا عاليا من التميز في أي مجال من مجالات الحياة، ويظهر ذلك من خلال حصوله على درجات مرتفعة في اختبارات الموهبة والقدرات العقلية أو من خلال نتاجه المتميز.

ومن التعريفات التي لاقت قبولاً في أوساط الباحثين ذلك التعريف الذي يتبناه مكتب التربية الأمريكية ؛ وقد نص هذا التعريف على أن الموهوبين هم أولئك القادرين على الأداء الرفيع سواء الذين يقدمون إنجازات ظاهرة أو الذين يمتلكون قدرات كامنة في مجالات القدرات العقلية العامة، التفكير الإنتاجي أو الإبداعي، الاستعداد الأكاديمي الخاص، القدرة القيادية، الفنون البصرية والأدائية، القدرة النفس

حركية.وقد أدخل تعديل على هذا التعريف حيث حذفت القدرة النفس حركية باعتبارها متضمنة في الفنون البصرية والأدائية سواء كانت مجتمعة أو منفردة (في : الحربي، 2011).

الكشف عن الموهوبين :

يرى الداهري (٢٠٠٥) أن عملية الكشف عن الموهوبين عملية معقدة، لاحتوائها على كثير من الإجراءات واستخدامها أيضاً كثير من أدوات القياس والتشخيص؛ نظراً لارتباط مفهوم الموهوب بمكونات وأبعاد كثيرة ومتعددة وهي: القدرة التحصيلية، المهارات والمواهب الخاصة، القدرة الإبداعية، السمات الشخصية والإبداعية.

ولابد أن تكون عملية الكشف والتعرف على الموهوبين قائمة على أساس التعدد في الوسائل والطرق والمحكات؛ وذلك لتنوع القدرات والعقلية والمواهب لدى الأفراد، وكذلك الاختلاف في أوجه التفوق والموهبة من فرد لآخر (السليمان، ٢٠٠٦).

ويضيف القريطي (٢٠٠١) أن للكشف والتعرف عن الموهوبين عدة طرق وأدوات تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها، ومظهر التميز والموهبة الذي تقيسه. ومن أهم تلك الطرق والأدوات: ترشيحات الوالدين، ترشيحات المعلمين، ترشيحات الأقران، التقارير الذاتية، مقاييس الذكاء، اختبار الإبداع، الاختبارات التحصيلية.

خصائص الموهوبين:

ذكر حسانين (١٩٩٧، ٥٠ – ٥٣) مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الموهوبون وهي :

أ- الخصائص الجسمية : إذ يكون في الغالب التكوين الجسمي والحالة الصحية العامة ومعدل النمو العضوي للمتفوقين أفضل من الأطفال العاديين . ويمكن تلخيص النتائج التي أظهرتها دراسة تاريخ الحالة في تقدم مجموعة المتفوقين في بعض مظاهر النمو الجسمي ومن بينها : وزن أكبر عند الميلاد، المشي والكلام في وقت مبكر، قدرة حركية عالية، عيوب حسية أقل .

ب . الخصائص العقلية التعليمية : وتظهر في التميز عن العاديين في معدل النمو اللغوي ومستواه، وأنهم أكثر قدرة من العاديين على القراءة السليمة والمحادثة الذكية، كما يتميزون بالقدرة على التذكر ودقة الملاحظة، والقدرة على التفكير المنظم، وهم يصلون إلى مستوى تحصيلي أعلى من العاديين، كما اتضح تفوقهم في العلوم والآداب والفنون والمنطق الرياضي العام، في حين كان تفوقهم أقل وضوحا في عمليات الحساب الرياضي، والتاريخ، وجمع المعلومات، والاستهجاء، وكانوا أكثر قدرة على إنجاز الأعمال العقلية الصعبة، وأكثر رغبة في المعرفة .

ج ـ **الميـول والاتجاهـات** : الأطفـال الموهوبـون يبدون ميولا أكثر تجاه الموضوعات المجردة كـالأدب والتـاريخ القـديم، وأقـل مـيلا إلـى الموضوعات العملية التي تتطلب أداء يدويا، وأنهـم أقـل مـيلا تجـاه الأنشـطة الاجتماعيـة بالمقارنـة بمجموعـة العـاديين، ولـديهم رغبـة أقوى في اللعب مع طفل واحد أو اثنين على الأكثر.

د ـ **سـمات الشخصـية** : الموهوبـون أكثـر مـيلا للانعزال، وهـم أكثـر انطوائيـة، وأكثـر تحـررا، وأقـل اتزانـا انفعاليـا، ويتميـزون بـالقلق، يشعرون بتأكيد الذات، ذوو فكر مستقل، لهم قـيمهم الخاصـة، لـديهم اهتمامـات جماليـة، ينغمسـون فـي التفكيـر والمعرفـة، وهـم ليسـوا فوضـويين، ذوو تفكيـر مـرن، أكثـر واقعيـة تجـاه عمليـة التحصـيل، ويكـافحون مـن أجـل إنجازات جديدة، وهم أكثر تساؤلا، متعاونون، وأكثر لطفا مع الآخرين، سريعو الفهم، أكثر طاعـة وتلقائيـة، وأنهـم غيـر مقيـدين بالتقاليـد وأقل حرصا من الشخص العادي .

هـ . **الصحة النفسية والتوافق** : الموهوبين على درجة مُرضية من التوافق، ونسبة قليلة تقدر بحوالي ٥% يعانون من سوء التوافق بدرجة خطيرة، ومعدل الجنوح أقل كثيرا عما هو قائم فـي المجتمـع الكلـي، كمـا أنهـم أحسـن حـالا مـن غيـرهم، وأنهـم أكثـر مـن الآخـرين شعورا بالسعادة والنجـاح، وأنهـم أكثـر نضـجا من الناحية الانفعالية، وأكثر ثباتا وانفعالية، وأفضل في التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين، ولديهم دافع قوي للإنجاز .

النظريات المفسرة للموهبة :

فسرت بعض النظريات الموهبة والإبداع، من عدة نواحٍ:

أولا : الموهبـة فـي المـنهج الـنفس اجتمـاعي لتاننبـام: قسم تاننبام الأفراد الموهوبين من نظرة سـيكولوجية وبطريقـة موسـعة إلـى : الموهبـة النـادرة والموهبـة الفائضـة والموهبـة النسـبية والموهبـة الشـاذة، وهـذه النظـرة إلـى الموهبـة مـن الجانـب السـيكولوجي يشـير إلـى أن الموهبـة ظاهرة نفسية يمكن أن تظهر من خلال المواهب السابقة الذكر، وأن الموهبة تكون نتيجة لتداخل العوامل التالية :

١- **القـدرة العامـة:** ويمكـن قيـاس هـذه القـدرة بخاصية الذكاء IQ؛ إذ لا يمكن القول أن حاصل الذكاء ليس على علاقة بالتميز .

٢- **القـدرة الخاصـة:** لا يمكـن الاعتمـاد علـى القدرة العامـة فقط فـي تقدير التميز، حيث يجـب أن يبـرز الطفـل فـي قـدرات خاصـة كالرياضيات أو الكيمياء وغيرها .

٣- **العوامـل غيـر العقليـة:** ويقصـد بهـا العمـل الجاد المستمر، والرغبة في بذل الجهد .

٤- **العوامـل البيئيـة:** لـيس هنـاك بيئـة ذات مواصـفات عالميـة يمكـن أن تـدعي أنهـا تؤدي إلى نمو التميز، ولكن يعتبر الأبوان من مصادر الدعم والتشجيع، حيث يعتبران

عنصرين مهمين في التشجيع وإعطاء الحب، كذلك نوعية التعليم وزملاء الدراسة والمكتبات والمسارح والمتاحف .

ثانيا : الموهبة في ضوء مفهوم الحلقات الثلاث للتميز لرنزولي: يرى "رنزولي" أن الموهبة ناتجة عن تقاطع وتداخل لثلاث حلقات أساسية من السمات الإنسانية، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل المتوسط، ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة، ودرجة عالية من الإبداع . كما يرى "رنزولي" أن هذه السمات لا بد أن تكون مجتمعة وليس هناك سمة أفضل من أخرى .

ثالثا : نظرية البناء للأشخاص الموهوبين لغروبر : ترى هذه النظرية أن المرحلة المبكرة من العمر لها أكبر الأثر في الموهبة الراشدة (عند تقدم السن) وقد وضع "غروبر" عدة نقاط منها:

- ضرورة فهم التطور (الخبرات والمواقف) الذي مر به الإنسان منذ الطفولة حتى الرشد، وتقترح أن أفضل الطرق لفهم هذا التطور هو أن تدرس حياة عدد من الأشخاص الموهوبين والمشهورين. حيث تعتبر النشاطات والاهتمامات الذاتية للفرد النقطة الرئيسة في نمو الفرد الموهوب .
- يعتمد معنى وقيمة أي نوع من الموهبة على الظروف التاريخية والاجتماعية التي يظهر فيها الفرد.
- وترى النظرية أن الأعمال الموهبية الإبداعية تأتي خطوة بخطوة؛ وبالتالي فإن العمل الإبداعي ينتج من خلال العمل الطويل للشخص الموهوب (أنديجاني، ٢٠١١، ٧٨ – ٨٠).

أنماط الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم :

ذكر قطناني والمعادات (٢٠٠٩، ٥٧) أنماط الطلبة الموهوبين وأنواع المشكلات التي يكونون عرضة لها وهي :

١ـ **المتشعبي التفكير** : وهم الذين يعانون من مشكلات الذات (تدني مستوى تقدير الذات) بسبب الطريقة التي يفكرون فيها فعندما يعطون إجابة فقد تبدو منطقية ومعقولة بالنسبة لهم، ولكنها قد تبدو لنا غريبة، وخصوصا لدى بعض زملائهم في الفصل، لذا قد يتدنى التقدير الذاتي لنفس الموهوبين لأنهم لا يجدون تقبل من زملائهم .

٢ـ **المثاليون** : وهم الذين يظهرون تصرفات فيها نوع من التهور والاستعجال لشعورهم أن قيمتهم تنبع من إنجازاتهم .

٣ـ **مرهفو الإحساس** : وهم الطلاب الذين يكونون أكثر دراية بمحيطهم وظروف بيئتهم والاختلافات فيما بينها، والفوارق التي تميزهم عن أقرانهم، لذا قد يصابون بالاكتئاب .

٤ـ **المبدعون المتفوقون** : وهم الذين يشعرون بالغربة والعزلة والاكتئاب لعدم توفر البرامج الملائمة لهم، ولأن المدارس لا تلبي احتياجاتهم .

٥ـ **المتمردون على المجتمع**: عندما يطلب منهم واجب ما فإنهم يبتكرون وسائل جديدة

وبسرعة فائقة قد يتحدون بها مدرسيهم وزملائهم، ولو من وجهة نظرهم. ولكن قد يكون لديهم تمرد سلبي والانخراط في السلوك العدواني .

٦. **مخفقون دراسيا ولكنهم موهوبون:** إذا وجدوا في فصل دراسي لا يتوافق أسلوب التدريس مع أسلوبهم في التعليم .

٧. **المعاقون تعليميا** : وهم الذين لم يتم التعرف عليهم .

الدراسات السابقة :

هناك مجموعة من الدراسات التى بحثت موضوع الثقة بالنفس وموضوع الحاجات النفسية لدى الموهوبين؛ منها :

دراسة السرسى وعبد المقصود (٢٠٠٠): وقد استهدفت التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة في الاستقلالية، والكفاءة، والانتماء لدى الطلاب في بعض المراحل التعليمية (رياض الأطفال – ابتدائي – إعدادي– ثانوي)، وتكونت عينه الدراسة من ٤٠٠ طالب في مراحل تعليمية مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات النفسية تختلف باختلاف السن والجنس والمستوى التعليمي والمهني والاقتصادي حيث كل مرحلة عمرية تتميز بحاجات معينة عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس الحاجات النفسية في مرحلة رياض الأطفال لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق في ترتيب الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث في مرحلة رياض الأطفال ولكن كان ترتيب الحاجات من الأكثر إشباعا إلى الأقل إشباع الانتماء – الاستقلالية – الكفاءة لصالح الإناث.

وتناولت دراسة العنزي (٢٠٠٣) الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر بالسعودية، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالب (١٥٠ متفوقين، ١٥٠ عاديين) تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ و ١٦ سنة، وطبق عليهم مقياس الثقة بالنفس، ومقياس دافع الإنجاز، وكشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيا، وتبين عدم وجود تلك العلاقة لدى العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المتفوقين دراسيا والعاديين.

وفى دراسة منسي (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية في مصر من ذوي القدرة الإبداعية العالية، وقد تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب من الجنسين ؛ كشفت النتائج أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين) أما

المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرحان. وقد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعًا من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعًا.

وقامت الردينى(٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المرقب بليبيا. وأوضحت نتائج البيانات المتعلقة بالخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين والخاصة بمتغير الجنس إن الإناث يشعرن بضعف ثقتهن بأنفسهن ويعانين من سوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من الذكور وقد اتضح أن طلبة القسم العلمي واثقون من أنفسهم ويتسمون بالضبط الداخلي ومتوافقون نفسياً واجتماعيا أكثر من طلبة القسم الأدبي وتبين عدم علاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة والثقة بالنفس

وفى دراسة الأحمدي(٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في السعودية، والتعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على (١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، هي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف، واستخدم الباحث مقياس المشكلات من إعداد أبو جريس، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث)، قد تمحورت عمومًا حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثير دال إحصائيًا على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها _باستثناء بعد المشكلات الأسرية_ لصالح الطالبات، وأن لمتغير العمر الزمني أيضًا تأثيرًا دالا على تلك المشكلات لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمرًا.

وتناولت دراسة الطائي (٢٠٠٦) الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل على عينة عددها ٢٠٠ طالب وطالبة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الثقة بالنفس وكذلك وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي ولم تظهر فروق معنوية في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص) .

وهدفت دراسة ياسين والحسيني وعبد الرزاق (٢٠١٠) إلى بحث العلاقة بين الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهوبين والعاديين على عينة عددها ٧٥ متفوق عقليا، ٨٠ عاديين، وقد استخدم في هذه الدراسة اختبار ضبط الذات واختبار الثقة بالنفس. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار الثقة بالنفس واختبار ضبط الذات لدى عينة المتفوقين عقليا، ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين عقليا والطلاب العاديين في مقياس الثقة بالنفس ومقياس ضبط الذات، وتوصلت إلى أن مكونات ضبط الذات تعمل منبئا للثقة بالنفس لدى المتفوقين عقليا .

وتناولت دراسة العنزي والعنزي(٢٠١١) الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت على عينة عددها ٢٨٩ من طلاب وطالبات الكلية، وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الثقة بالنفس ومقياس الأصالة والطلاقة ومعدل التحصيل الدراسي. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط جوهري دال بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي في عينات الذكور والإناث والعينة الكلية، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة وكل من الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي والطلاقة لدى عينات البحث، بينما لم تظهر ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الأصالة وكل من الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة لإحصائية بين القدرات الإبداعية ومستوى التحصيل الدراسي .

وهدفت دراسة أنو وشنان(٢٠١١) إلى بحث الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس على عينة عددها ٢٠٠ طالب وطالبة (١٠٠ موهوبين، ١٠٠ عاديين) بولاية الجزيرة في السودان وطبقت عليها مقياس مركز التحكم، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس ستانفورد بينيه وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم ومفهوم الذات لصالح الموهوبين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز التحكم و مفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين.

وتناولت الجلامدة وعلي (٢٠١١) الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ معلما ومعلمة، و٦٠ طالبا من الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة القصيم بالمملكة العربية

السعودية، وقد تم تصميم مقياس للحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين، وتصميم مقياس للحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى ان الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية تأتي بمرتبة متوسطة لدى الموهوبين

وهدفت دراسة أبو هواش (٢٠١٢) الى التعرف على مشكلات الطلاب الموهوبين فى مدينة الباحة بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالب مدارس التعليم العام، وطبقت عليهم استبانة للتعرف المشكلات الخاصة بهم من وجهة نظرهم، وكشف النتائج أن ترتيب مشكلات الطلاب كانت كالتالى: مشكلات المناهج التعليمية، ثم التوقعات العالية من الموهوب، ثم سوء التكيف المدرسى، ثم الخوف من الفشل، وتبين ان الذكور يحتاجون بشكل أكبر الى فى مجال مناشدة الكمال، والتوقعات العالية، والإناث يعانين بصورة أكبر فى مجال الإحساس بالإحباط والعجز عن التغيير وتدنى مفهوم الذات.

وهدفت دراسة الأشول (٢٠١٣) الى التعرف على أهم المشكلات التعليمية والنفسية للطلاب فى البرنامج الوطنى للموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالب بالمرحلة الأساسية والثانوية من مدرسة الميثاق، وطبقت عليهم استبانة للتعرف على أهم المشكلات لديهم، وقد أشارت النتائج الى تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وكذلك المشكلات التعليمية/التعلمية، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة، وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموعة طلاب المرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير.

وهدفت دراسة الزهرانى (٢٠١٤) إلى التعرف على طبيعة الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدفقهم النفسي في منطقة جدة في السعودية، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بلغت ٥٤١ طالبا، وتم تطوير مقياس الحاجات النفسية، واستخدام مقياسين هما: المرونة النفسية والتدفق النفسي، وتوصلت النتائج إلى أن الحاجات النفسية والمرونة النفسية والتدفق النفسي متوسطة لدى الموهوبين، وبنفس الوقت اشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية بين الحاجات النفسية من جهة والمرونة النفسية والتدفق النفسي من جهة ثانية، وان الحاجات النفسية تزيد في المستوى التعليمي الأقل من الثانوي للأب ثم الثانوي والدبلوم ثم البكالوريوس والدراسات العليا وكلما كانت الاسرة كبيرة العدد، ولدى الابناء متوسطي

الترتيب الاسري، ولدى الاباء منخفضي المستوى التعليمي.

يتضح من استعراض هذه الدراسات التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها أنه لم يتم بشكل محدد دراسة العلاقة بين درجة الثقة بالنفس ودرجة تحقيق الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين بشكل عام، وبشكل خاص في دولة الكويت، ومن هنا كانت الدراسة الحالية لتسد تلك الثغرة التي تركتها الدراسات السابقة. غير إن الدراسة الحالية قد استفادت بشكل مباشر من تلك الدراسات ومن أدبيات البحث في هذا المجال في تكوين الخلفية النظرية في هذه الدراسة وعرض المفاهيم العلمية، فضلا عن تحديد المنهج المناسب للدراسة وإعداد أدواتها.

الطريقة والإجراءات :

منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة على تساؤلاتها .

عينة البحث : تكونت العينة مجموعة (٧٠) من الطلبة الموهوبين من الجنسين في مدارس المرحلة الثانوية بالتعليم العام بمحافظات العاصمة وحولى والفروانية، والجدول (١) الآتي يوضح خصائصهم تبعا لمتغيري الجنس والصف الدراسى

جدول (١):وصف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	%
النوع	ذكر	35	50.0
	أنثى	35	50.0
الصف	الحادى عشر	22	31.4
	الثانى عشر	24	34.3
	العاشر	24	34.3
المجموع		70	100

طريقة اختيار العينة :

اتبع فى اختيار العينة الخطوات التالية

١- اختيار (١٢٠) طالب من الطلبة مرتفعى التحصيل الدراسى (٩٠% فأعلى) حسب سجلات المدارس بواقع (٤٠) طالب لكل صف (عاشر- حادي عشر- ثاني عشر) من كل منطقة تعليمية من المناطق الثلاث. أي كان المجموع (٣٦٠) طالبا.

٢- تطبيق اختبار المصفوفات لرافن على الطلاب مرتفعى التحصيل واختيار الطلاب ذوى مستويات الذكاء فوق المتوسط وكان عددهم الإجمالي (١٤٠) طالبا وطالبة من الصفوف الثلاثة .

٣- تطبيق اختبار تورانس للأشكال على مرتفعى التحصيل ومرتفعى الذكاء، واختيار الطلاب ذوى القدرات الابتكارية بناء على نتائج الاختبار؛ وكان عددهم (٧٠) طالبا وطالبة؛ من الصفوف الثلاثة؛ تم تطبيق الأدوات عليهم.

أدوات الدراسة :

أولا : مقياس الثقة بالنفس : وهو من اعداد هانز أيزنك (١٩٦٧) وقد قام بتعريبه و إعداد صورته العربية حسن عبد المعطى (٢٠٠٩) ويتكون المقياس في صورته العربية من (٤٢)

عبارة تقيس الثقة بالنفس، ويتم الاستجابة على المقياس على مدرج من ٣ بدائل تأخذ الدرجات (١- ٢- ٣)، وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٤٢ – ١٢٦) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الثقة بالنفس، ويتكون المقياس من ٦ أبعاد فرعية للثقة هى :

- الرضا عن الذات
- الاحساس بالتفوق
- اليقينية
- القدرة على تحقيق الاهداف
- التوجه التحصيلي
- الثقة في العلاقات مع الآخرين

وقد قاما معدا المقياس بحساب الصدق للمقياس باستخدام كل من صدق المحتوى عن طريق حساب آراء المحكمين المختصين وحصل على معدلات اتفاق تزيد عن ٨٠% في جميع بنود المقياس، كما قام بحساب الصدق التلازمى للمقياس من خلال علاقته بمقياس الاستقلال الذاتى وحصل على معاملات ارتباط دالة بينهما بلغت (٠,٦٢) كما تم حساب الصدق الاحصائى للمقياس باستخدام الجذر التربيعى لمعامل الثبات وبلغ (٠,٩٢) . كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٢).

وقامت الباحثة الحالية بإعادة حساب صدق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبا موهوبا بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث تم حساب صدق الداخلى بحساب العلاقة بين أبعاد المقياس و الدرجة الكلية بمعامل ارتباط بيرسون، ويعرض ذلك الجدول (٢)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و المقياس الكلى للثقة بالنفس (ن = ٣٠)

	الرضا عن الذات	الاحساس بالتفوق	اليقينية	القدرة على تحقيق الأهداف	التوجه التحصيلى	الثقة فى العلاقات
المقياس الكلى	.751**	.770**	.753**	.755**	.633**	.598**
الرضا عن الذات		.543**	.664**	.739*	.621**	.601**
الاحساس بالتفوق			.581**	.747**	.541**	.555**
اليقينية				.533**	.633**	.598**
القدرة على تحقيق الاهداف					.595**	.598**
التوجه التحصيلي						.571**

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

تبين مصفوفة الارتباطات بين الأبعاد الفرعية وبين المقياس الكلى للثقة بالنفس وجود معاملات ارتباط دالة وموجبة بين أبعاد المقياس مع بعضها وبينها وبين المقياس الكلى . وهو ما يشير الى توفر صدق التكوين للمقياس وقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٥٤٣ – ٠,٧٧٠).

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقتى ألفا كرونباخ للثبات، و طريقة التجزئة النصفية ويعرض الجدول (٣) لمعاملات الثبات المستخرجة للمقياس:

جدول (٣)

حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
الرضا عن الذات	.715	.764
الاحساس بالتفوق	.721	.753
اليقينية	.693	.702
القدرة على تحقيق الاهداف	.711	.755
التوجه التحصيلي	.776	.772
الثقة فى العلاقات	.741	.755
الدرجة الكلية	.793	.801

تشير النتائج في الجدول أن معامل ثبات المقياس الكلى بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغ (٠,٧٩٣) وبالتجزئة النصفية (٠,٨٠١) وهما معاملي ثبات مرتفعين، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (٠,٦٩٣ – ٠,٧٧٦) بطريقة الفا كرونباخ، و(٠,٧٠٢ – ٠,٧٧٢) بالتجزئة النصفية، وهى معاملات ثبات جيدة، وتشير إلى توفر الثبات بالمقياس.

ثانيا: مقياس الحاجات النفسية الأساسية :

قام ببنائه لاكواردي وآخرون(La Guardia ,J.G. et al., 2000) وقام بتعريبه أبو أسعد (٢٠٠٥) لقياس الحاجات النفسية الأساسية، ويحتوى (٢١) فقرة تتوزع على ثلاث أبعاد؛ هي :

- الحاجة للاستقلالية.
- الحاجة للكفاءة.
- الحاجة للقرب من الآخرين.

وتتم الإجابة عليها من ثلاث بدائل هي (تنطبق، غير محدد، لا تنطبق) تأخذ القيم (٣، ٢،١)، والدرجة المرتفعة على البعد تشير الى توفر وإشباع الحاجة النفسية.

وقد قام أبو أسعد (٢٠٠٥) بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين؛ حيث عرض على مجموعة محكمين من المهتمين بالقياس النفسي، واستخدم معد المقياس الصدق التمييزي وتبين توفر القدرة التمييزية للمقياس. كما تحقق من ثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ وحصل على معاملات ثبات للأبعاد الفرعية بين (٠,٧٩ – ٠,٨١)

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى للأبعاد بحساب العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه كما يعرض لها الجدول (٤)

جدول (٤):معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة و درجة البعد بمقياس الحاجات

الحاجة للاستقلالية		الحاجة للكفاءة		الحاجة للعلاقات	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.577**	٣	.491**	٢	.416**
٤	462**	٥	.476**	٦	.836**
٨	.449**	١٠	.447**	٧	.833**
١١	.463**	١٣	496**	٩	.758**
١٤	.418**	١٥	.496**	١٢	.564**
١٧	.461**	١٩	.521**	١٦	.791**
٢٠	.465**			١٨	.569**
				٢١	.465**

****دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

تشير النتائج في الجدول أن جميع معاملات الارتباط جاءت بين درجات فقرات الأبعاد ودرجات الأبعاد التى تمثلها، موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وتراوحت قيمها بين (٠,٤١٦ الى ٠,٧٩١) .

حساب ثبات المقياس : تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا فى حساب ثبات أبعاد المقياس ودرجته الكلية، ويعرض الجدول (٥) لنتائج حساب الثبات :

جدول (٥):حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الحاجة للاستقلالية	7	.775
الحاجة للكفاءة	6	.714
الحاجة للعلاقات والانتماء	8	.787
المقياس الكلى	21	.799

تشير النتائج في الجدول أن قيمة الثبات الكلية للمقياس قد بلغت(٠,٧٩٩) وهى قيمة مرتفعة وجيدة للثبات، وتراوحت قيم الثبات للأبعاد بين (٠,٧١٤ الى ٠,٧٨٧).

نتائج الدراسة

(١) إجابة السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول : هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الثقة بالنفس وأبعادها وبين مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟ تم حساب معامل ارتباط بيرسون للوقوف على طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية للثقة بالنفس

وأبعادها وبين درجات الحاجات النفسية، وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجات الثقة بالنفس ودرجات الحاجات النفسية

المقياس	الحاجة للاستقلالية	الحاجة للكفاءة	الحاجة للانتماء والعلاقات
الرضا عن الذات	.222*	.227*	.278**
الاحساس بالتفوق	.564**	.291**	.311**
اليقينية	.634**	.642**	.684**
القدرة على تحقيق الاهداف	.499**	.741**	.648**
التوجه التحصيلي	.051	.488**	.371**
الثقة فى العلاقات	.725**	.399**	.281**
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	.645**	.799**	.744**

****دالة عند مستوى (٠,٠١)**

من نتائج الجدول (٦) يتبين:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين ارتفاع تحقق الحاجة للاستقلال وبين الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الموهوبين، وأبعادها: الرضا عن الذات، والإحساس بالتفوق، واليقينية، والقدرة على تحقيق الاهداف، والثقة فى العلاقات، ما عدا بعد التوجه التحصيلى حيث لم تكن علاقة الحاجة للاستقلال معه ذات دلالة احصائية، وكانت أعلى الارتباطات للحاجة للاستقلال مع كل من الدرجة الكلية وأبعاد الثقة فى العلاقات واليقينية.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين ارتفاع تحقق الحاجة للكفاءة وبين الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الموهوبين، وأبعاد: الرضا عن الذات، والإحساس بالتفوق، واليقينية، والقدرة على تحقيق الاهداف، والتوجه التحصيلي، والثقة فى العلاقات، وكانت أعلى الارتباطات للحاجة للاستقلال مع كل من الدرجة الكلية وبعد القدرة على تحقيق الأهداف.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين ارتفاع تحقق الحاجة للانتماء والعلاقات وبين الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الموهوبين، وأبعاد: الرضا عن

الذات، والإحساس بالتفوق، واليقينية، والقدرة على تحقيق الاهداف، والتوجه التحصيلي، والثقة في العلاقات، وكانت أعلى الارتباطات للحاجة للاستقلال مع كل من الدرجة الكلية وبعد القدرة على تحقيق الأهداف، واليقينية.

وتدل هذه النتائج على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين اشباع الحاجة للاستقلالية والكفاءة والانتماء وبين الثقة بالنفس وأبعادها لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

(٢) إجابة السؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثانى: هل يسهم إشباع الحاجات النفسية بصورة دالة احصائيا فى التنبؤ بدرجات الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى اسهام الحاجات النفسية فى التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، ويعرض الجدول (٧) نتائج هذا التحليل:

جدول (٧):تحليل الانحدار المتعدد لمدى اسهام إشباع الحاجات النفسية فى التنبؤ بالثقة بالنفس لدى الموهوبين

المتغيرات المنبئة	معامل التأثير ($ر^2$)	ف	B	الخطأ المعيارى	بيتا	ت	الدلالة
الثابت	.653	22.046	32.995	3.896		8.468	.001
الحاجة الى الاستقلالية			.631	.106	.324	5.935	.001
الحاجة الى الكفاءة			1.327	.207	.399	6.400	.001
الحاجة الى الانتماء والعلاقات			.617	.079	.438	7.817	.001

تشير النتائج في الجدول (٧) الى دلالة المعادلة التنبؤية في التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى الموهوبين، وقد بلغت قيمة ف (٢٢,٠٤٦) وهى ذات دلالة احصائية، وبلغت قيمة ($ر^2$) (٠,٦٥) بما يشير الى أن المتغيرات النفسية بالمعادلة يعزى اليها (٦٥%) من تباين درجات الموهوبين فى الأبعاد الفرعية للتنبؤ بمستوى الثقة بالنفس .

وتبين نتائج تحليل الانحدار أن كل جميع الحاجات النفسية الأساسية: الحاجة للاستقلالية، والحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء، تسهم بصورة دالة احصائيا فى التنبؤ بدرجات

الثقة بالنفس لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

(٣) إجابة السؤال الثالث

للإجابة على السؤال الثالث " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الثقة بالنفس بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تبعا لاختلاف الجنس (ذكور / اناث)؟ تم استخدام اختبار (T-Test) للفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من الموهوبين فى الثقة بالنفس وأبعادها، ويعرض الجدول (٨)نتائج هذا الاختبار:

جدول (٨):الفروق فى متوسطات الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الذكور (ن = ٣٥)		الإناث (ن = ٣٥)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	98.49	7.694	98.29	4.496	.133	.895
الرضا عن الذات	15.49	1.837	18.20	1.232	7.26**	.001
الاحساس بالتفوق	17.34	1.571	15.06	2.028	5.27**	001
اليقينية	15.97	1.992	15.57	1.720	.899	.372
القدرة على تحقيق الاهداف	16.14	1.287	15.86	1.498	.856	.395
التوجه التحصيلي	16.09	1.991	17.86	1.498	4.20**	001
الثقة فى العلاقات	17.46	1.721	15.74	1.482	4.46**	001

تكشف نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٨):

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث من الموهوبين فى الدرجة الكلية للثقة بالنفس وفى أبعاد اليقينية والقدرة على تحقيق الأهداف.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث من الموهوبين فى أبعاد الاحساس بالتفوق والثقة فى العلاقات وكانت الفروق لصالح الذكور من الموهوبين.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث من الموهوبين فى أبعاد الرضا عن الذات والتوجه التحصيلى وكانت الفروق لصالح الإناث من الموهوبين.

وتدل نتائج السؤال الثالث أنه على الرغم من تقارب مستوى الثقة بالنفس الكلى بين

الـذكور والإنـاث مـن الموهـوبين، لكـن يلاحـظ وجود فروق نوعية بينهما فى أبعاد الثقة بالنفس حيث يرتفع بعدى الاحساس بالتفوق والثقة فى العلاقات لدى الذكور عن الإناث، بينما يرتفع بعدى الرضـا عـن الـذات والتوجـه التحصـيلى لدى الإناث مقارنة بالذكور.

(٤) إجابة السؤال الرابع

للإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فـروق ذات دلالـة احصـائية فـى متوسـطات الحاجـات النفسـية بـين الطـلاب الموهـوبين بالمرحلـة الثانويـة بدولـة الكويت تبعا لاختلاف الجـنس (ذكـور/إنـاث)؟ تـم استخدام (T-Test) للفروق بـين المجموعـات المسـتقلة للتحقـق مـن وجـود فـروق ذات دلالـة احصـائية بـين الـذكور والإنـاث مـن الموهـوبين الحاجـات النفسـية، ويعرض لها الجدول (٩)

جدول (٩)

الفروق فى متوسطات الحاجات النفسية تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الذكور (ن = ٣٥)		الإناث (ن = ٣٥)		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الحاجة الى الاستقلالية	29.26	2.883	26.09	2.716	4.737	.001
الحاجة الى الكفاءة	24.20	2.012	24.14	1.768	.126	.900
الحاجة الى الانتماء والعلاقات	24.71	4.548	26.69	4.178	1.889	.063

من نتائج الجدول (٩) يتبين التالى :

- وجـود فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مستوى (٠,٠١) بـين الـذكور والإنـاث مـن الموهـوبين فـى تحقـق الحاجـة للاسـتقلالية وكانـت الفـروق لصـالح الـذكور مـن الموهوبين.
- عدم وجود فروق ذات دلالـة احصـائية عند مستوى (٠,٠٥) بـين الـذكور والإنـاث مـن الموهوبين فـى كـل مـن الحاجـة الـى تحقـق الحاجـة الـى الكفـاءة والحاجـة للانتمـاء والعلاقات.

وتدل نتائج السؤال الرابع على تقارب تحقق الحاجـة للكفـاءة والحاجـة للانتمـاء بـين الـذكور والإنـاث مـن الموهـوبين، فـى حـين يرتفـع تحقـق الحاجة للاستقلالية لدى الذكور بصورة دالة عن الإناث

(٥) إجابة السؤال الخامس

للإجابة على السؤال الخامس هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الثقة بالنفس بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تعود لاختلاف الصف الدراسى؟ تم استخدام تحليل التباين الأحادى (ONE WAY ANOVA) للتعرف على الفروق بين الموهوبين فى الثقة بالنفس تبعا للصف الدراسى (عاشر، حادى عشر، ثانى عشر)، وقد تم رصد نتائج ذلك في الجدول (١٠) الاتي:

جدول (١٠):نتائج اختبار (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق فى الثقة بالنفس تبعا للصف الدراسى

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة ف	الدلالة
الرضا عن الذات	بين المجموعات	3.097	2	1.549	.355	.702
	داخل المجموعات	292.174	67	4.361		
	المجموع	295.271	69			
الاحساس بالتفوق	بين المجموعات	.545	2	.272	.058	.944
	داخل المجموعات	314.655	67	4.696		
	المجموع	315.200	69			
اليقينية	بين المجموعات	12.153	2	6.077	1.800	.173
	داخل المجموعات	226.189	67	3.376		
	المجموع	238.343	69			
القدرة على تحقيق الاهداف	بين المجموعات	7.057	2	3.528	1.862	.163
	داخل المجموعات	126.943	67	1.895		
	المجموع	134.000	69			
التوجه التحصيلي	بين المجموعات	2.753	2	1.377	.350	.706
	داخل المجموعات	263.189	67	3.928		
	المجموع	265.943	69			
الثقة في العلاقات مع الآخرين	بين المجموعات	15.065	2	7.533	2.384	.100
	داخل المجموعات	211.735	67	3.160		
	المجموع	226.800	69			

المقياس الكلى للثقة	بين المجموعات	109.715	2	54.857	1.419	.249
	داخل المجموعات	2590.871	67	38.670		
	المجموع	2700.586	69			

من نتائج الجدول (١٠) يتبين:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعا للصف الدراسى لدى الموهوبين فى كل الدرجة الكلية للثقة بالنفس لدى الموهوبين، وأبعاد الرضا عن الذات، والإحساس بالتفوق، واليقينية، والقدرة على تحقيق الاهداف، والتوجه التحصيلي، والثقة فى العلاقات.

وتدل نتائج السؤال الخامس على تقارب مستوى الثقة بالنفس وجميع أبعادها بين الموهوبين بالصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية وعدم اختلافيها. مما يدل على عدم اختلاف مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة في المرحلة الثانوية باختلاف الصف الدراسي.

(٦) إجابة السؤال السادس

للإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات الحاجات النفسية بين الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت تعود لاختلاف الصف الدراسى؟ تم استخدم تحليل التباين الأحادى (ONE WAY ANOVA) للتعرف على الفروق بين الموهوبين فى الحاجات النفسية تبعا للصف الدراسى (عاشر، حادى عشر، ثانى عشر)، والنتائج يعرضها الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١) : نتائج اختبار (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق فى الحاجات النفسية تبعا للصف الدراسى

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة ف	الدلالة
الاستقلالية	بين المجموعات	36.288	2	18.144	1.806	.172
	داخل المجموعات	673.155	67	10.047		
	المجموع	709.443	69			
الكفاءة	بين المجموعات	3.269	2	1.634	.455	.636
	داخل المجموعات	240.674	67	3.592		
	المجموع	243.943	69			
الانتماء	بين المجموعات	37.670	2	18.835	.951	.392

	داخل المجموعات	**1327.030**	**67**	**19.806**		
	المجموع	**1364.700**	**69**			

من نتائج الجدول (١١) يتبين:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعا للصف الدراسى لدى الموهوبين فى كل من الحاجة للاستقلالية، والحاجة للكفاءة والحاجة للانتماء

وتدل نتائج السؤال السادس على تقارب مستويات تحقق الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين بين الموهوبين بالصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية وعدم اختلافها. وهذا يكشف عن أن مستوى إشباع الحاجات النفسية متقارب لدى الطلبة على الرغم من اختلاف الصف الدراسي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أشارت نتائج السؤال الأول لوجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين اشباع الحاجة للاستقلالية والكفاءة والانتماء وبين الثقة بالنفس وأبعادها لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وأكدت تلك النتائج نتائج السؤال الثانى، حيث أشار تحليل الانحدار أن جميع الحاجات النفسية الأساسية: الحاجة للاستقلالية، والحاجة للكفاءة، والحاجة للانتماء، تسهم بصورة دالة احصائيا فى التنبؤ بصورة دالة احصائيا بدرجات الثقة بالنفس لدى الموهوبين من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة فى ضوء الخصائص المميزة للموهوبين باعتبار أن الشعور بالكفاءة والاستقلالية والانتماء من خصائصهم المميزة عن أقرانهم العاديين، واعتبار الثقة بالنفس هى محصلة نهائية لسلامة التكوين النفسى للفرد وصحته النفسية، وتأتى هذه الصحة من التوازن وتحقق حاجات الفرد الأساسية حسب المرحلة العمرية التى يمر بها، وخصائصه وطبيعته، ولذا فإن ادارك الموهوبون لتحقق الحاجات للاستقلالية والانتماء والكفاءة يجعلهم يشعرون بالثقة، وذلك أن الثقة فى تعريفاتها التى عرضت تتضمن ادراك الموهوب لكفاءته الذاتية وقدرته على التصرف والسلوك بالصورة الملائمة وتقديره لذاته، ولا شك أن اشباع الحاجة للاستقلالية والانتماء سيعطى للفرد الموهوب الشعور بتقدير الذات، لحريته فى اتخاذ القرار والسلوك وفق قيمه، ولقدرته على تكوين الصداقات والانتماء وتلقى تغذية راجعة ايجابية من الأقران، وهو ما ينعكس فى تقدير الموهوب لذاته، وحين يرتبط تقدير الذات بتحقق الحاجة للكفاءة والأداء بتفوق– الذى يرتفع لديه – فإن ذلك سيزيد من شعور الفرد الموهوب

بثقته بذاته، وقد أكد ذلك ارتفاع حجم التأثير للحاجات النفسية فى التنبؤ بالثقة بالنفس حيث بلغت ٦٥% وهو حجم تأثير مرتفع يشير بوضوح لدور هذه الحاجات الأساسية فى شعور الموهوب بالثقة بالنفس.

وترتبط تلك النتائج مع رأى المشعان (١٩٩٩) بأن الثقة بالنفس أحد المقومات الرئيسية للنجاح في الحياة، وهي تظهر من خلال إحساس الشخص بكفاءته، وقدرته على عمل ما يريد، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، ومع رأى جوش(Josh،1993) أن إشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيس لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله وهو من يؤدى إلى شعوره بالثقة والكفاءة والتقدير الذاتى، ومع نتائج الدراسات التى أكدت أن ٨٠% من الموهوبين على درجة مرضية من التوافق وأنهم أكثر من الآخرين شعورا بالسعادة والنجاح، وأنهم أكثر نضجا من الناحية الانفعالية، وأكثر ثباتا وانفعالية.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة العنزي (٢٠٠٣)، والعنزي والكندري (٢٠٠٤)، والطائي(٢٠٠٦)، وياسين وآخرون (٢٠١٠)، وأنو وشنان (٢٠١١) والعنزي والعنزي(٢٠١١).

وقد أشارت نتائج السؤال الثالث الى أن هناك تقارب مستوى الثقة بالنفس الكلى بين الذكور والإناث من الموهوبين، إلا أنه يلاحظ وجود فروق نوعية بينهما فى أبعاد الثقة بالنفس حيث يرتفع بعدى الإحساس بالتفوق والثقة فى العلاقات لدى الذكور عن الإناث، بينما يرتفع بعدى الرضا عن الذات والتوجه التحصيلى لدى الإناث مقارنة بالذكور. وترى الباحثة أن تقارب مستوى الثقة لدى الجنسين يرتبط بكونها من عينة ذات خصائص مميزة وهو فئة الموهوبين، ومن خصائص تلك العينة الثقة بالنفس والكفاءة وتقدير الذات، وهو ما جعل المستوى الكلى للثقة متقارب بينهما، بينما أختلف الجنسين فى بعض الأبعاد الفرعية للثقة، وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء كل من الاختلافات بين الجنسين تبعا للمرحلة العمرية، ففى مرحلة المراهقة قد تكون بعض مكونات الثقة أكثر أهمية لأحد الجنسين أكثر من الآخر، ففى حين يرتفع تقدير الشعور بالتفوق والثقة فى إقامة علاقات لدى الذكور مقارنة بالإناث، نظرا لأن الذكور فى تلك المرحلة يميلون لإظهار قدرتهم على تقديم أنفسهم كراشدين، ويهتمون بإظهار قوتهم وتعتبر سمة التنافسية جزءا من خصائصهم بتلك المرحلة، فى حين نجد أن الإناث يرتفع لديهن التوجه التحصيلى باعتباره المجال الرئيس لإظهار قدرتهم وكفاءتهم كما ارتفع تقديرهم للرضا الذاتى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الطائي (٢٠٠٦) حيث لم تظهر فروق معنوية في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص) وتختلف مع نتائج دراسات الردينى(٢٠٠٤) التى بينت أن الإناث يشعرن بضعف ثقتهن بأنفسهن ويعانين من سوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من الذكور، ودراسة أبو هواش (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن الإناث يعانين بصورة أكبر فى مجال الإحساس بالإحباط والعجز عن التغيير وتدنى مفهوم الذات.

وقد أشارت نتائج السؤال الرابع على تقارب تحقق الحاجة للكفاءة والحاجة للانتماء بين الذكور والإناث من الموهوبين، فى حين يرتفع تحقق الحاجة للاستقلالية لدى الذكور بصورة دالة عن الإناث، وتفسر الباحثة تلك النتائج فى ضوء اعتبار أن الحاجة للكفاءة من المكونات الأساسية لشخصية الموهوبين من الجنسين، لذا تقاربت تقديرات تحققها لديهما، وكذلك الحاجة للانتماء، فى ارتفاع تقدير الحاجة للاستقلالية وتحققها لدى الذكور مقارنة بالإناث وهو ما يفسر فى ضوء طبيعة مرحلة المراهقة، حيث إنه في هذه المرحلة تتميز لدى الذكور الرغبة فى الاستقلال والشعور بالحرية وعدم التبعية وأحيانا التحدى والاعتراض لإثبات الذات، كما أن هذه الحاجة تتأثر بالثقافة والقيم المجتمعيةٌ، التى يمكن أن تترك للطالب فى مرحلة الثانوية الحرية فى كثير من شئونه والتعامل معه كراشد مسئول عن ذاته، فى حين تعامل الأنثى على كونها فى حماية وتبعية الأسرة والراشدين، ولا يسمح لها بحرية السلوك واتخاذ القرار كما الذكور تبعا للقيم والأعراف والتقاليد والقيم الدينية.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة أبو هواش (٢٠١٢) التي كشفت أن لإناث يعانين بصورة أكبر فى مجال الإحساس بالعجز عن التغيير.

وقد دلت نتائج السؤالين الخامس والسادس على تقارب مستوى الثقة بالنفس وجميع أبعادها وتقارب مستويات تحقق الحاجات النفسية بين الموهوبين بالصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية وعدم اختلافها، وتفسر هذه الباحثة هذه النتيجة فى ضوء أن الصفوف الثلاث يشترك الطلاب فيهم بأنهم بالمرحلة الثانوية، وبمرحلة المراهقة المتوسطة التى تمتد بين ١٤ – ١٨ عام، وأن المتطلبات النفسية والتكوين الداخلى والحاجات الأساسية للأفراد فيها متقاربة لدى المجتمع العام من الأفراد ولدى الموهوبين بصورة خاصة، وما يقابل الطلاب فيها من ظروف ومواقف بيئية ومتطلبات حياتية وتربوية واجتماعية متقارب بتقارب الظروف والمؤثرات الاجتماعية والتربوية، وأن الفروق بين الأفراد لا يتعدى فى المجمل العام الواحد، لذلك كانت العينة فى تلك المرحلة تعبر عن فئة

واحـدة لا توجـد فـروق عمريـة كبيـرة تميـز مستويات الثقة بالنفس أو الحاجات النفسية لدى بعضها عن الأخر. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطائي (٢٠٠٦) التي كشفت عدم وجود فروق معنوية في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص).

التوصيات :

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ؛ توصى الباحثة بالتالى:

- التأكيد على اتباع الطرق التربوية التي تقوم على المناقشة والحوار لرفع مستويات الثقة وأبعادها لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المراحل العمرية المختلفة.
- القيام برصد الاحتياجات النفسية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، والسعي لتحقيق وإشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المراحل العمرية المختلفة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل ومحاضرات لتوجيه وإرشاد المعلمين والمرشدين التربويين لرفع مستويات الثقة بالنفس لدى الموهوبين.
- عقد ندوات ومحاضرات لتوجيه أولياء الأمور لأهمية اشباع الحاجات الأساسية النفسية للموهوبين لدورها فى الثقة بالنفس لديهم.
- التأكيد على الاختصاصيين النفسيين في المدارس لمراعاة خصائص الموهوبين النفسية فى عمليات الارشاد والتعليم لهم بالمدارس العامة وتدريبهم على ذلك.

وتقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

- دراسة الفروق فى الثقة بالنفس والحاجات النفسية لدى الموهوبين فى المرحلة المتوسطة والثانوية.
- دراسة الفروق فى الثقة بالنفس والحاجات النفسية بين الموهوبين والعاديين فى المرحلة الثانوية.
- دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى لدى كل الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية.
- دراسة العلاقة بين الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية

المراجـــع :

١- أبو علام، العادل محمد .(٢٠٠٨). ***قياس الثقة بالنفس لدى الطالبات***. الكويت: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع .

٢- أبو نيان، فواز. (٢٠١١). أثر برنامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية على وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحو الإبداع الفني. ***دراسات تربوية واجتماعية***، (٧)، ١- ٢٩.

٣- أبو هواش، راضى .(٢٠١٢). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى مدينة الباحة من جهة نظرهم. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، ١ (١)، ١- ١٦.

٤- أحمد، سهير (٢٠٠٠). ***أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق***. القاهرة : دار المعرفة الجامعية

٥- احمد، سهير ؛ سليمان، شحاته.(٢٠٠٢). ***تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق***. الاسكندرية : مركز الاسكندرية للمكتبات.

٦- الأحمدي، محمد بن عليثة.(٢٠٠٥). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. ***المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين***، تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ١٨ يوليو، الأردن: عمان.

٧- أسعد، يوسف ميخائيل .(١٩٨٠). ***الثقة بالنفس***. القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر.

٨- الأشول، ألطاف .(٢٠١٣). المشكلات التى يعانى منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون فى مدرسة الميثاق، ***المجلة العربية لتطوير التفوق***، ٤(٦)، ١٠٩ – ١٣٦.

٩- الأقصري، يوسف. (٢٠٠١). ***الثقة بالنفس كيف تقوي ثقتك بنفسك أمام الآخرين***. القاهرة: دار المعارف.

١٠- أنديجاني، عبد الوهاب .(٢٠١١). ***الفروق بين الموهوبين والعاديين في خطوات حل المشكلات لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة***. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الأول يناير، ٧١ – ١٠٢ .

١١- أنو، فاطمة ؛ وشنان، أحمد. (٢٠١١).الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس، ***المجلة العربية لتطوير التفوق***، ٢(٣)، ٩٩- ١٢٢ .

١٢- جروان، فتحي .(١٩٩٩). ***الموهبة والتفوق والإبداع***. عمان: دار الكتاب الجامعي .

١٣- الجلامدة، فوزية عبد الله; على، نجوى حسن. (٢٠١١). الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية. ***مجلة العلوم التربوية***، مصر، ١٩ (١)، ٩١ – ١٤٠

١٤- الحربي، خلف غازي. (٢٠١١). ***إرشاد الموهوبين والمتفوقين***. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.

١٥- حسانين، حمدي حسن .(١٩٩٧). ***الموهوبون : رؤية سلوكية تصنيفهم***

خصائصهم النفسية طرق وأساليب رعايتهم. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي .

١٦- الداهري، صالح. (٢٠٠٥). ***سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة***. الأردن: دار وائل.

١٧- الدسوقي، كمال .(٢٠٠٨). ***ذخيرة علوم النفس***. القاهرة: مؤسسة الأهرام .

١٨- دويدار، عبد الفتاح، وعبد الخالق، أحمد. (١٩٩٣). ***علم النفس وأصوله***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٩- الردينى، آلاء محمد علي عبدالكريم. (٢٠٠٤). ***الثقة بالنفس وعلاقتها بمركز الضبط (داخلي – خارجي) والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الشهادة العامة بشعبية المرقب – دراسة امبيريقية***. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم قسم التربية وعلم النفس. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

٢٠- الزهرانى، محمد .(٢٠١٤). الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدفقهم النفسى فى منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية. ***المؤتمر الدولى الثالث للموهوبين والمتفوقين***،الرياض.

٢١- السرسي، أسماء؛ وعبد المقصود أماني .(٢٠٠٠). دراسة للحاجات النفسية الأطفال في مراحل تعليمية متباينة. ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس، (٢٤)،١٥١-١٨٣.

٢٢- السليمان، إبراهيم .(٢٠٠٥). ***الثقة بالنفس***. عمان: دار الإسراء للنشر والتوزيع.

٢٣- السليمان، نوره. (٢٠٠٦). ***التفوق العقلي والموهبة والإبداع***. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٤- السيد، فؤاد البهي . (١٩٨١) .***علم النفس الاجتماعي***. (ط.٢). القاهرة : دار الفكر العربي

٢٥- الشخص، عبد العزيز .(١٩٩٠). ***الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم***. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

٢٦- شوكت، عواطف .(٢٠٠٠). الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة: دراسة مقارنة . ***مجلة دراسات نفسية***، ١٠(٤)، ٥٣٣-٥٧٣.

٢٧- الطائي، أنوار.(٢٠٠٦). الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، ١٤(١)، ٢٩٣. ٣١٢ .

٢٨- علي، سمية .(٢٠٠٩). ***فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية .

٢٩- عمر، ماهر. (٢٠٠٣). ***علاقات أسرية بلا فشل "الأسس النفسية لسعادتك الأسرية***. الإسكندرية : مركز الدلتا للطباعة .

٣٠- العنزي، سعود .(٢٠٠٣). ***الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية .

٣١- العنزي، صالح؛ والعنزي، فريح.(٢٠١١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دراسة ارتباطية مقارنة ،جامعة الكويت. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، ١٠(٣)، ٤٨٥-٥٢١.

٣٢- العنزي، فريح .(٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل : دراسة ارتباطية عاملية. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، ٢٩(٣)، ٤٧- ٧٧ .

٣٣- العنزي، فريح ؛ والكندري، عبد الله.(٢٠٠٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها. ***مجلة العلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، ٣٢(٢)، ٣٧٧-٤٠٠

٣٤- عودة،محمد ؛ مرسي، كمال. (٢٠٠٠). ***الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام .(ط٤)***. الكويت : دار القلم

٣٥- الغامدي، صالح .(٢٠٠٩). ***اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة***. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية .

٣٦- غنيم، سلامة .(٢٠٠٨). الثقة بالنفس وآثارها على عمليتي التعليم والتعلم. ***دورية التطوير التربوي***، (٤١)، سلطنة عمان.

٣٧- القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠١). ***سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم***. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٨- القريطي، عبد المطلب .(٢٠٠٥). ***الموهوبين والمتفوقين خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم***. القاهرة: دار الفكر العربي .

٣٩- قطناني، محمد؛ والمعادات، سعد .(٢٠٠٩). ***إرشاد الأطفال الموهوبين دليل***

المعلم والمربي. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .

٤٠- قناوي، هدي .(١٩٩٦) .***الطفل تنشئته وحاجاته***. القاهرة :الأنجلو المصرية.

٤١- لاحق، عبد الله محمد .(٢٠٠٥). ***الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية .

٤٢- المشعان، عويد. (١٩٩٨). دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين بالقطاع الحكومى، ***حوليات كلية الآداب***، الكويت.

٤٣-منسي، محمود عبد الحليم .(٢٠٠٣). ***مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في:الإبداع والموهبة في التعليم العام***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٤٤- الوشلي، وداد أحمد .(٢٠٠٧). ***الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤٥- ياسين، حمدي؛ والحسيني، نادية؛ وعبد الرزاق، محمد .(٢٠١٠). الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهوبين والعاديين. ***مجلة دراسات الطفولة***، يناير.

46- Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. (2011). ***Education of the Gifted and Talented*** (6th ed.). Boston, MA: Pearson.

47- Josh، R.G. (1993). *Essentials* ***of psychological. Concepts and*** *application*. V.S.A, Harper callions collage publishers.

48- Porter, Louise. (2005). Young Gifted Children: Meeting Their Needs, ***Early Childhood Journal,***Australia, Vol. 12, N. 3, p1-18